صلى الله عليه وسلم الا ابراهيم واختلف في عدتهم وجملة ما اتفق عليه
منهم ستة القاسم ولد قبل النبوة وبه كان يكنى ومات بعد نحو سنتين
على خلاف فيه واربع بنات زينب وهي اكبرهن ومات سنة ثمان من الهجرة
عند زوجها ابن خالتها ابن العاص بن ربيع ولدت منه عليا كان ردفه
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ومات قبل الاحتلام وامامة التي حملها في صلوته
تزوجها علي بعد فاطمة رضي الله عنهم ثم ربيه توفيت صلى الله عليه وسلم
ببدر ولما عزى بها قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات خرجه الدولابي
ثم ام كلثوم توفيت سنة تسع من الهجرة تزوجها عثمان بعد ابن ابي لهب
ثم فاطمة الزهراء البتول قال ابن عبد البر ولدت سنة احدى واربعين
من مولده صلى الله عليه وسلم والذي رواه ابن اسحق انها ولدت قبل النبوة
فزاد ابن الجوزي قبلها بخمس سنين وسميت فاطمة والزهراء لما مر وبتولا لان
الله تعالى فطمها عن النساء حسبا وفضلا او لانقطاعها الى الله واختلف
في انه صلى الله عليه وسلم هل ولد له غير اولئك الستة فقيل الطيب
والطاهر وعبد الله قبل الاولان لقبان للثالث ومات صغيرا وهو
الاصح وقيل عبد مناف وقيل المطهر واما ابراهيم فمن سريته القبطية
ولد في ذي الحجة سنة ثمان وسماه ابراهيم باسم ابيه قبل السابع او فيه
روايتان وجمع بانها وقعت قبله بخمسة وظهرت فيه وكان صلى الله عليه
وسلم يذهب اليه وهو في العوالي عند ظئره الحداد فياخذ ويقبله ثم رجع
ثم توفي وله سبعون يوما وقيل سنة وعشرة اشهر وقيل غير ذلك وفي
رواية انه لم يصل عليه اي بنفسه بل امرهم فصلوا عليه وفي حديث لو بقي
لكان نبيا لكنه لم يبق لان نبيكم اخر الانبياء صلى الله عليه وعليهم وسلم
لكن بالغ الخوئي في تزييفه وبطلانه ورد بانه وارد من طرق ولا استحالة
فيه لان القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع بل ولا الامكان تزوجت خديجة

قبل

قبل الهجرة بنحو ثلاث سنين ودفنت بالحجون عن خمس وستين سنة
ثم تزوج سودة بنت زمعة بعد موت ابن عمها رضي الله عنهما اخي سهيل
ابن عمرو بمكة لما ان رجعا من الحبشة بعد عقده على عايشة رضي الله عنها
ودخل بها قبل عايشة على ما جمع به بين الخلاف في ذلك واراد طلاقها لما
اسنت فوهبت نوبتها لعايشة فامسكها توفيت بالمدينة في شوال سنة
اربع وخمسين ثم عايشة بمكة في شوال سنة عشر من النبوة ودخل بها في
المدينة في شوال على راس ثمانية عشر شهرا وهي بنت تسع سنين ولم يتزوج
بكرا غيرها واجبها صلى الله عليه وسلم اكثر من بقية نسايه ولما فقدها
في بعض اسفاره قال داعروساه خرجه احمد وكانت فقيهة عالمة حافظة
فصيحة ماتت بالمدينة سنة سبع وخمسين وكناها صلى الله عليه وسلم
ام عبد الله بابن اختها عبد الله ابن الزبير لاسقط اسقطته منه صلى
الله عليه وسلم لان ذلك لم يثبت وهي وخديجة افضل امهات المومنين
ثم الاصح ان خديجة افضل لما صح ان عايشة لما قالت له قد رزقك الله
خيرا منها قال لا والله ما رزقني الله خيرا منها امنت بي حين كذبني الناس وآ
حين حرمني الناس وانه صلى الله عليه وسلم اقراه عايشة السلام من
جبريل وخديجة السلام من الله والاصح ايضا ان فاطمة افضل من خديجة
لما فيها من المضغة الكريهة التي لابعاد لها بني والخبر المقتضي لخيريتها
خديجة اجيب عنه من حيث الامومة لا السيادة وممن جرى على ذلك
الامام المجتهد التقي السبكي فقال الذي يختاره ويدين الله به ان فاطمة
افضل ثم خديجة ثم عايشة واختار ايضا ان مريم افضل من خديجة
للاختلاف في نبوتها ثم حفصة بنت عمر رضي الله عنهما سنة ثلاث من
الهجرة بعد ما رجعت كغيرها من الحبشة وموت زوجها بدر غزوة بدر وطلقها
صلى الله عليه وسلم فاوحي اليه راجعها فانها صوامة قوامة ولها زوجتك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)